

شرح سنن ابن ماجه

- 3310 - فضل شواء قط أي لأنه يجد قليلا فيأكل هو وأصحابه أو كان يأكل منه ويقسم بين أصحابه قوله ولا حملت معه طنفسة الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس نوع من البسط وهذا من عادة المتكلفين بأن يحمل معهم بسط للجلوس وقال جل ذكره قل ما اسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إنجاح .
- 3311 - طعاما في المسجد لعله صلى الله عليه وسلم كان معتكفا أو فعله لبيان الجواز إنجاح 2 قوله .
- (باب القديد هو اللحم المشرر المقدد أو ما قطع منه طولا كذا في القاموس وفي المجمع هو اللحم المملوح المجفف) .
- في الشمس انتهى إنجاح 3 قوله .
- 3312 - فجعل ترعد فرائضه الفرائض بالفاء والصاد المهملة جمع فريضة وهي اللحمية بين الجنب والكتف وهي ترجف عند الخوف فإنه يشاهد ذلك في البقر إنجاح 4 قوله .
- 3214 - احلت لنا الخ أي في حال الاختيار والاضطرار قوله فالكبد وهو بالفارسية جكر والطحال سيرز وهما دمان جامدان إنجاح 5 قوله .
- 3315 - سيد ادامكم الملح فيه تنبيه الى ان الملح شريك في كل طعام بل لا يكون الطعام اللذيذ بدونه كما قيل كالملاح في الطعام أو لأنه أقل مؤنة وأقرب الى القناعة ومن ثم اقتنع به أكثر العارفين فلا ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم سيد الادم في الدنيا والآخرة اللحم الحديث ويمكن ان يكون سيادة الملح باعتبار انه لا يستلذ العيش بدونه خبرا أو طعاما مطبوخا وأما غيره من الادم فأمر زائد غير ضروري كذا في المرقاة 6 قوله .
- 3316 - نعم الادم الخل قال النووي في الحديث فضيلة الخل وأنه يسمى ادما وأنه ادم فاضل جيد قال أهل اللغة الادم بكسر الهمزة ما يؤتمد به يقال ادم بالخبز بأدمه بكسر الدال وجمع الادم ادم بضم الهمزة والدال كاهاب واهب وكتاب وكتب و الادم بإسكان الدال مفرد كالادم وأما معنى الحديث فقال الخطابي والقاضي عياض معناه مدح الاقتصار في المأكل ومنع لنفس عن ملاذ الأطعمة تقديره ايتدموا بالخل وما في معناه مما تخف مؤنته ولا يعز وجوده ولا تتألفوا في الشهوات فإنها مفسدة للدين مسقمة للبدن هذا كلام الخطابي ومن تابعه والصواب الذي ينبغي ان يجزم به أنه مدح للخل نفسه وأما الاقتصار في المطعم وترك الشهوات فمعلوم من قواعد آخر والله أعلم انتهى 7 قوله .
- 3317 - نعم الادم الخل الادم بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز أي شيء كان فيه مدح

للخل لأنه أقل مؤنة ويحصل المذاق بدون المشقة والمؤنة إنجاح 8 قوله .

3318 - ولم يفقر بيت فيه خل أي ما خلا من الادم ولا عدم أهله الا دام والقفار بتقديم القاف على الفاء الطعام بلا ادم واقفر إذا أكل الخبر وحده من القفر والقفار وهي أرض خالية لا ماء بها كذا في المجمع إنجاح 9 قوله .

3319 - فإنه من شجرة مباركة ويدل عليه التنزيل من قوله تعالى شجرة مباركة زيتونة إنجاح 1 قوله .

3321 - قال بركة أو بركتان أو للشك أي اما قال بركة أو قال بركتان والبركتان الري والشعب فهو اما خبر مبتدأ محذوف أي هي بركة أو بركتان أو مفعول ثان بفعل محذوف أي اللهم اجعله بركة أو بركتين لكن لفظ بركتان بالألف لا يساعد التوجيه الثاني إنجاح 11 قوله .

3323 - يحب الحلواء والعسل الحلو مرغوب للطبع واقتضاء البشرية اليه وسريع الهضم والعسل أيضا حلو ومع ذلك فيه بركة وشفاء موافقا للتنزيل فيه شفاء للناس إنجاح 12 قوله .

3325 - يأكل القثاء بالرطب والقثاء بكسر القاف هو المشهور وفيه لغة بضمها وفي رواية يكسر حر هذا برد هذا فيه جواز أكلهما معا والتوسع في الأطعمة ولا خلاف بين العلماء في جواز هذا وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فمحمول على كراهة اعتياد التوسع والترفع والاكتثار منه بغير مصلحة نووي 13 قوله .

3326 - الرطب بالبطيخ وورد في الرواية انه صلى الله عليه وسلم قال يكسر حر هذا برد هذا أراد قبل ان ينضج البطيخ ويصير حلوا فإنه بعد نضجه حار وقبله بارد مجمع 14 قوله .

3327 - بيت لا تمر فيه جياح أهله قال الطيبي فيه فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه أقول يمكن ان يحمل على الحث على القناعة في بلاد يكثر فيه التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع أهله وإنما الجائع من ليس عنده تمر انتهى 15 قوله